

حاجة أطفالنا للقرآن ح 2 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 8102 7 42

شريف طه يونس

يا رحمن. اشرح صدري قرآن ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من

حلقات اطفالنا والقرآن اه حلقات احنا يعني هدفنا فيها نتناول القضية دي. وهي قضية اه علاقة اطفالنا بالقرآن - [00:00:33](#)

آآ يعني بمعنى ادق يعني ممكن بعض الناس تتخيله ان احنا هنتكلم مسلا عن الناس اللي مهتمة بس انها تعلم اطفالها القرآن لأ آآ يعني

الاطفال آآ موجودين في حياتنا كلنا يعني انا كنت بقول آآ مسألة ان واحد هيكون اب او هيكون ام ده المسار الطبيعي بتاع الناس -

[00:00:55](#)

حتى لو ما كانش اب او ام هو في النهاية اخ او اه او اخت لحد اه هو في النهاية معلم يعني الاطفال دول يعني كلنا بنحتك بهم يعني

يعني كلنا بنحتك بهم. وانا كان دايم لي عبارة كده كنت اقول يعني اللي هينجح ان هو يتعامل مع الاطفال كويس - [00:01:13](#)

هينجح انه يتعامل مع اي حد ثاني كويس يعني الحقيقة التعامل مع الاطفال تحدي كبير لدرجة يعني ان بعض الناس كان يقول لو

نجحت ان انت توصل فكرتك لطفل عمره ست سنين او تقنعه بها فانت هتقدر تقنع بها العالم كله. تمام - [00:01:31](#)

المهم ما فيش حد مننا تقريبا ما بيحتكش باطفال وما فيش حد فينا ما بيحتجش لمسألة آآ كل ما يخص الاطفال صراحة يعني كل ما

يخص الاطفال كما في التعليم او غيره - [00:01:47](#)

فما حدش يتوهم من كلامي ان كلامي يعني في الحلقات دي يخص بس الناس اللي هم آآ مهتمين بتعليم القرآن مسلا من معلمين

قرآن او معلمات قرآن او اباؤه امهات همهم القصة دي لان الحقيقة انا بتكلم على كل طفل مسلم بل خليني اقول انا بتكلم على كل

طفل في العالم يعني - [00:01:59](#)

اه ولذلك انا بدأت الحلقات بتاعتنا اه بحديث عن الاطفال نحاول نتعرف على بعض الحاجات اللي تخصهم شوية. وبمعنى ادق عن

حاجة مهمة جدا يمكن انا هركز عليها قوي في الحلقة النهاردة. وهي آآ حاجة - [00:02:16](#)

اطفالنا للقرآن حاجة اطفالنا للقرآن. يعني هل اطفالنا محتاجين القرآن؟ آآ يمكن احنا عارفينه متأكدين ان ولادنا محتاجين ان هم

ياكلوا ومحتاجين يشربوا اه محتاجين يلعبوا مسلا يعني ده جزء لا يتجزأ مسلا من حياة الاطفال. اه ده ده نشاط حيوي مهم جدا في

حياتهم. اه بيحتاجوا احيانا على مستوى - [00:02:32](#)

الاكل والشرب بيحتاجوا بعض الحاجات بيحتاجوا فيتامينات مش عارف ايه الكلام ده كلنا مؤمنين به ما فيش مشكلة. مؤمنين ان

الطفل محتاج اسرة محتاج مسلا استقرار نفسي كل الكلام ده مؤمنين به. بس هل الطفل فعلا محتاج القرآن ولا مش محتاج القرآن -

[00:02:53](#)

يعني ده ده سؤال مهم هل اطفالنا محتاجين القرآن؟ هل اطفال المسلمين؟ هل اطفال العالم محتاجين القرآن؟ ده ده سؤال مهم جدا

يمكن انا اا يعني مهدت بشوية حاجات اتكلمت عنها في المرة اللي فاتت وهكمل كلام النهاردة باذن الله رب العالمين عشان المسألة دي

تكون مستقرة في ذهننا تماما - [00:03:08](#)

اه اذكر حضراتكم بس بان انا قلت المرة اللي فاتت ان الانسان بيتعرض لتلات الوان من الابتلاءات او الاختبارات فيه ابتلاءات اصلية اه وفي ابتلاءات جينية وفي ابتلاءات بيئية. اصلية زي الجين ومش عارف واياه وهلوع وجدوع. الجينية اللي هي الوراثة اللي بياخذها من ابوه وامه - [00:03:26](#)

وعندنا البيئية اللي بيتأثر يعني من خلال اللي هو بيعيش فيها والمحيط اللي بيعيش فيه. تمام كده؟ وقلت اتكلمت عن مسألة التزكية وقلت ان في تزكية وفي تربية وقلت الفرق بين التزكية والتربية وختمت بالايه؟ بالكلام ده. تمام - [00:03:45](#)

عايز اخذ بس حضراتكم حاجة مهمة النهاردة عايزين نتكلم فيها. آآ وهي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الاصل ان كل مولود كل انسان خلق بيخلق على حاجة اسمها الفطر. تمام - [00:03:59](#)

ايه الفترة دي بقى واياه يعني في حاجة تانية برضه لها علاقة بها اسمها الغريزة. تمام الغريزة او الغرائز مسلا زي حب البقاء زي الميل كذا دي اسمها غرائز ففي الغالب الغرائز بتكون في الاتجاه اللي ايه مش لازم يكون ممدوح. انما اللي فطرة هي الميل - [00:04:16](#)

ناحية الخير والحق والجمال آآ والصدق يعني لو خدنا انسان عادي جدا ايا كان ابوه مين او امه مين خرج من بطن امه وحطيناه في صحرا وسبنا بدون اي تدخل بعوامل خارجية المفروض ان هو هيبقى بيحب الحق - [00:04:36](#)

بيحب العدل موحد يعني على على فطرة التوحيد ان هو مائل مائل ناحية الايه؟ ناحية الخير طيب فكلمة فطر دي فسرنا لنا حديث تاني بقى الله سبحانه وبحمده يقول في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم - [00:04:55](#)

اني خلقت عبادي حنفاء كلهم فاتت الشياطين فاشتلتهم وفي رواية فاضلته طيب عايزين اه بس مع كلمة حنيف يعني ايه حنفاء؟ يعني ايه حنيف؟ تمام الحنيف هو المائل بس في انهي اتجاه بالضبط - [00:05:14](#)

لو قلنا ان ده الشمال وده اليمين فالحنيف ده مايل عن الشمال لليمين فهو مايل عن الباطل للحق وعن الكفر للايمان وعن الشرك للتوحيد وعن الظلم للعدل. فالحنيف ده مايل كده - [00:05:28](#)

ولذلك عكسه تماما الملحد. الملحد مايل كده الملحد بقى عكس الفطرة فهي دي ببساطة الفطرة يعني يفسر الفطرة بالايه؟ بالحنيفية. اني خلقت عبادي حنفاء كلهم. حنيف يعني مايل للحق. مايل للخير. تمام؟ ولذلك - [00:05:47](#)

بيبقى الانسان عنده حاجة اسمها الايمان الفطري. الايمان الايه؟ الفطري. كل مولود بيتولد عنده هذا النصيب من الايمان الفطري بل عايز اقول لحضراتكم ان حتى بعض الناس اللي ضلت ولا كفرت ولا راحت ولا عصت - [00:06:03](#)

في الغالب بيكون تم استردادها من خلال لو صح التعبير العزف على اوتار الايمان الفطري. العزف على اوتار الايمان الايه؟ الفطري اللي جواه. يعني هو هو جواه حاجة بتقول ان فيه رب سبحانه وبحمده. وان الرب ده واحد. كل دي حاجات مفتورة عليها الانسان. المهم -

[00:06:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود يولد على الفطرة طب ايه اللي بيحصل بقى؟ فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. بس ما قالش يمثلانه. لان الفطرة هي الاسلام. الاستسلام - [00:06:35](#)

لله سبحانه وبحمده الازعان لله سبحانه وبحمده. الرضا بالله وعن الله. تمام كده؟ يبقى هو كل مولود بيولد على الفطرة اللي دلوقتي خدنا انها اسمها الاسلام او اسمها الحنيفية. تمام كده - [00:06:48](#)

فالمولود بيولد على الفطرة دي. ابواه يعملوا ايه في بقى؟ يهودانه او يمجسانه او ينصران. يعني هو مولود كده حنيف هم هياخدوه ويودوه لايه؟ للاحاد او الشرك يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. تمام كده؟ طيب ده اللي بنقول عليه اثر البيئة الوالد والوالدة والناس

اللي هم القريبين. ولذلك حتى كلمة سيدنا النبي لما قال - [00:07:02](#)

ابواه عشان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على ان الدور الاول في بناء الايمان هو للوالد والوالدة. تمام ان اللي كنت بتكلم فيه ان الاب والام هم المسئول الاول عن القضية دي. المسألة اللي تركتها الحلقة اللي فاتت - [00:07:25](#)

المهم الخلاصة فعندنا حاجة اسمها الايمان الفطري. تمام؟ احنا مسلا كمسلمين عندنا الايمان الفطري ده. حتى لو واحد مسلا ولد في بيئة نصرانية عنده الايمان الفطري ده في بيئة مجوسية عنده الايمان الفطري ده - [00:07:41](#)

طيب ايه اللي بيحصل بعد كده؟ بيظراً عليه ما يسمي بالايان المكتسب الايمان المكتسب ده بقى مركز اما انه يزكي الايمان الفطري ويرتفع به ويعليه. واما انه يدسيه تمام؟ اما انه يزكيه او يدسيه. تمام كده - [00:07:51](#)

فبيجي الايمان المكتسب يكتسب منين؟ هنكتسبه منين بقى يعني ايه المصدر اللي احنا من خلاله هنكتسب الايمان ده البيئة المحيطة يعني الله سبحانه وبحمده قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. احنا كلنا خرجنا من بطون امهاتنا لا نعلم شيئاً. طيب وجعل لكم - [00:08:10](#)

السمع والابصار والافئدة. ليه؟ لعلكم تشكرون. تشكرون قوليا بس؟ لا. تشكرون قوليا. وقلبيا وعمليا. يعني ايه يعني انتم تستثمر تلك النعم التي اتاكم الله اياها في ايه؟ في رفع الجهل عن انفسكم. لا تعلمون شيئاً. طيب شكر قلبي عرفان بالجميل - [00:08:32](#)

النعم دي اللي احنا يعني لو انفقنا ما في الارض مش هنقدر نحصل على ما منها اه النقطة الثانية الشكر القولي ان احنا الانسان يثني على الله بهذه النعمة ويحدث بها والشكر القلب والشكر العملي بقى يعني ايه العملي؟ استثمار النعم دي - [00:08:53](#)

في مرضاة الرب سبحانه وبحمده. ازاي ان النعم دي احنا ناخذها نسخرها لطاعة ربنا. تمام فمثلا السمع نستعمله في ايه؟ في ان احنا نسمع عن الله سبحانه وبحمده في سماع الوحي - [00:09:08](#)

والابصار والافئدة القلوب. حتى قال الافئدة لان الافئدة دي الحالة او الحالة الخام للقلب. اللي هو لسه ما دخلش فيه حاجة. تمام؟ المهم الشاهد نرجع لان الانسان هو دلوقتي عنده حاجة اسمها الايمان الفطري ويطرح الايمان الفطري دي حاجة اسمها الايمان المكتسب. الايمان المكتسب ده هيكتسبه منين - [00:09:21](#)

هيكتسبوا من البيئة المحيطة به. خلاص هو ايه ايه فكرة الايمان ده؟ بص الايمان ده ببساطة هو امن هي مشتقة من ايه مشتقة من الامن خلاص مشتقة من الامن وهي كانت في الغالب بتعبر عن اتجاهين في لغة العرب. بتعبر عن الامن والامان وبتعبر عن التصديق. فامانة عندهم يعني صدق - [00:09:41](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية كان بيقول لأ مش معناه صدق قلبي بس ده معناه كمان صدق قوليا يعني اقر بالكلام ده تمام كده طيب يبقى فيها مادة الايمان وفيها مادة التصديق في تصديق قلبي وتصديق قولي وتصديق عملي. يعني انا النهاردة مثلا مؤمن على سبيل المثال انا مؤمن ان فيه - [00:10:07](#)

موت يبقى انا مصدق بالكلام ده قلبي يعني عندي يقين فيه. منعقد ماشي؟ اشك في اسمي وما اشكش فيه. ومصدق به قوليا يعني انا لو لو قلت لو حد سألني قال لي طب فيه موت ولا ما فيش؟ لأ طبعا فيه موت واحنا كلنا هنموت فيه بعثة - [00:10:29](#)

ايوة طبعا في بعث ده اساسي مش هقول حتى الموت الموت يعني كده كده بيحصل بس البعث مسلا ايوة طبعا فيه بعث احنا كلنا هنبعث تمام ومصدق به عمليا يعني ايه؟ يعني انا بستعد له وباعمل ايه؟ وباعمل ليه - [00:10:45](#)

انا بعيدا عن الخوض في التفاصيل بتاعة الايمان الركن ومش عارف ايه واصل ايمان القصة دي انا مش عايز القصة دي. انا عايز اكد بس على قضية ايه؟ الصورة المنشودة من الايمان. اكمل سورة من الايمان ينبغي - [00:10:58](#)

ان يكون عليها المؤمن اللي هو الايمان الكامل فقد استكمل الايمان. اللي هو التصديق القلبي والتصديق القولي والتصديق الايه؟ الى عمله. تمام فالاطفال عندهم اللي هو الايمان الفطري. ايه الايمان الفطري؟ عندهم مجموعة من الامور المستقرة في قلوبهم اللي هم عندهم يقين فيها. وعندهم ممكن يعلنوها بالسما وما فيش - [00:11:08](#)

مشكلة خالص وبينطلقوا منها في تصرفاتهم. بينطلقوا منها في ايه؟ في تصرفاتهم. يعني مثلا الطفل في فطورته عامل زي الطائر يعني احنا حتى احنا كنا دائما نقول الاباء والامهات لو حبيبتهم ان انتم مسلا آآ يعني تستعملوا عالم ما عشان تقربوا الافكار لولادكم -

[00:11:26](#)

تعملوا علم الطيور تحديدا لان الطائر اشبه بشيء بالطفل. ولذلك حتى في في القرآن يعني ايه آآ ربنا استخدم قصة الهدد والنبي صلى الله عليه وسلم حتى لو نذكر قصة آآ ابو عمير وغيرها. المهم الطائر اشبه بشيء بالطفل. ماشي - [00:11:43](#)

ليه في حريته؟ في انطلاقه في حاجة مهمة قوي بقى في توكله في ايه؟ في توكله. آآ النبي يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله

لرزقكم كما يرزق الطير. ماله - 00:11:58

تعدو خماسا وتروح بطانا. يعني تخرج الصبح الغدو والخروج في اول النهار. خماسا بطونها فاضية وتروح تعود اخر النهار بطونها مليون. مش هات لي هم حاجة ليه؟ هي عرفت ان الرب سبحانه وبحمده رزاق - 00:12:09

وهي عليها تاخذ بالاسباب وتتوكل عليه. ما هو التوكل هو ايه؟ صدق اعتماد القلب على الله وحده مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. فهي توكلت انها صدقت في اعتماد قلبها على الله وحده واستفردت ساعات في الاخذ بالاسباب - 00:12:27

هنلاقي اطفالنا عندهم الايمان الفطري ده ان هما مسلا هو عرف ان الله سبحانه وبحمده بيسمعه لما بيتكلم فعادي ممكن تلاقيه في وقت كده يقعد يكلم ربنا يا رياه اشف ماما يا رب مش عارف كزا يا رب كزا عادي لو ان هو امن بحاجة فهو عمليا بيتفاعل مع -

00:12:41

انما احنا واحنا وكذلك كنا جميعا بس للاسف الشديد مع بقى ايه الشهوات والفتن والعوارض بدأنا ننسى المعاني دي انما بالعقل ببساطة ببساطة شديدة جدا لو انت نزلت بلدة ما وواحد اتصل عليك قال لك على فكرة انت تنزل البلد دي. لو احتجت اي حاجة فيها عندي احتجت مائة عندي احتجت كزا عندي احتجت تخيل بقى - 00:13:00

قال لك لو احتجت اي حاجة فيها ما حدش هيعرف يجيبها لك غيري طبيعي جدا انت لما تحتاج هتلقا له. طبيعي جدا ان انت لما تسأل يعني لما تيجي في دماغك حاجة تفكر فيه ولزك كنت بقول احنا اصلا تعاملنا عجيب مع اسماء الله وصفاته - 00:13:23

يعني ربنا يعلم لما احنا جينا الدنيا دي ان احنا هنعاني من حاجات وفي حاجات يعني هنواجهها ومشاكل هنواجهها. فرينا سبحانه وبحمده عرفنا قال على انت هتمرض وانا هسفي وانت هتجوع وانا اطعم - 00:13:37

ما هو يا عبادي ماشي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جانع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يعني الرب سبحانه وبحمده يعلم هنيجي الدنيا هنيجي الارض هنحتاج حاجات. فرينا قال لك انت هتحتاج كزا والحاجات دي انا هسد حاجتك فيها. ولذلك دايمنا كنت اقول يعني كل اسم من اسماء الله احنا - 00:13:52

احنا نفتح على نفسنا باب شقاء. هرجع تاني للطفل. الطفل بقى عنده ايه؟ عنده فطرة بتخليه عرف الكلام ده فبيعمل ايه؟ بيعمل بمقتضاه عادي بفطرية ما فيش اي مشكلة خالص. تمام - 00:14:12

طيب في عندنا ايمان فطري وعندنا ايمان ايه؟ مكتسب. الايمان المكتسب ده هو بيحي من البيئة اللي حوالية. فالبيئة اللي حوالية غرست جواه ايمان خير ما غرستش جواه ايمان اه هيطلع يفضل عنده الشوية دول. الاسوء بقى ان هو يغرس في داخله اشياء -

00:14:24

تشككوا في اللي عنده او تفسد عليه الايمان الفطري او تعمل للفطرة بتاعته انتكاس نسأل الله العافية واضح؟ طيب الايمان الفطري ده فيه مصدر في مصدر هيجي منه اللي هي المفروض الايمان الفطري ده وفي طريقة لادخال الايمان الفطري ده المفروض يعني في مصدر وفي طريقة. تمام؟ ايه المصدر - 00:14:42

ناخد منه الايمان الفطري المعلومات اللي هتخش دي العلم ده اه والطريقة اللي هندخل بها الكلام ده هي ايه بالزبط؟ واضح ولذلك آآ لو حبيننا نبص بقى دلوقتي احنا عايزين نبني نبني - 00:15:04

اه مفاهيم طفل بيني افكار طفل نبني عقائده احنا عايزين الطفل ده يكون عنده مفاهيم ينطلق منها. ما هو بصوا ببساطة شديدة جدا ببساطة شديدة كل الافعال والتصرفات هي انعكاس للافكار والمعتقدات - 00:15:19

تاني تاني كل الافعال والتصرفات هي انعكاس الافكار والمعتقدات. يعني الانسان اللي تلاقيه كريم وسخي لنفسه وكلام من ده. ليه؟ هو عنده القاد من جواه ان ده افضل وده احسن ودي صفته بيتخلق بها وخلص - 00:15:35

واحد تاني لأ عنده لأ ان انا يعني القرش معايا احسن مع غيري واللي معه قرش يساوي قرش والناس ما تستاهلش فتلاقيه لأ ما هيجودش ولا يبقى كريم ولا يبقى سخي فهي افعالنا وتصرفاتنا هي انعكاس لافكارنا ومعتقداتنا - 00:15:50

تمام كده؟ طيب ولذلك احنا عندنا في التصورات وفي التصرفات طيب دلوقتي الطفل ده المفروض ان تصرفاته هتبقى من وحي

تصوراته تمام؟ او المفروض ان هو الافعال والتصرفات اللي عنده هتبقى من وحي الافكار والمعتقدات اللي عنده. الافكار والمعتقدات اللي عند ولادنا - [00:16:05](#)

ايه المصدر السورس هما بيتلقوا منين بيجي لهم منين الكلام ده تعالوا نركز مع بعض ممكن يجي من حضرتك كاب او يجي من حضرتك كام او يجي من جد من جدة من عم من خال من اخ من اخت - [00:16:24](#)

من مدرس من مدرسة من تليفزيون من كرتون من يوتيوب من من فيسبوك الله ففعلا دي الصرصات اللي هم بيدخل لهم من خلالها المفاهيم والتصورات اصلا طب سؤال المفاهيم والتصورات دي هل كلها صح - [00:16:39](#)
هل احنا يعني هل ده طريق؟ هل ده مصدر امن ما تزعلش مني انا نفسي انا كئيب بالنسبة لابني مش مصدر امن تماما لان ممكن افكار وتصورات عندي هي عادي من وحي البيئة اللي انا كنت فيها وخلص - [00:17:00](#)

اه مش مش امن تماما مش امن تماما في تصوراتي وافكاري اللي عندي. ممكن حاجة تكون مسلا من خلال الحياة وبتناع اكتسبتها وهي مش صح. وللأسف باورثها ابني وانا لا اشعر او انت حضرتك بتورخيها لابنك او بنتك وانت لا تشعرين. تمام - [00:17:14](#)
دي مشكلة اللي هناخذ منه المصدر اللي هناخذ منه الافكار والتصورات اللي هي بناء عليها تكون المفروض دلوقتي آآ يعني الافعال والتصرفات هتكون ازاي؟ وايه المصدر؟ ولذلك انا كنت بقول فيه حاجة بنغفل عنها في الوحي الشريف - [00:17:30](#)
ونعمة من اعظم النعم والله العظيم من اعظم النعم. يعني ربنا قال او لم يفهمهم اما انزلنا عليك القرآن يتلى عليهم والله دي من اعظم نعم الله على عباده ربنا يقول واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به - [00:17:47](#)

دي نعمة من اعظم النعم واجل النعم. ان الله سبحانه وبحمده ينزل علينا الكتاب والحكمة. الكتاب والسنة. ان ربنا ينزل علينا الوحي ده يرسل لنا هذا الوحي هذه منة من الله سبحانه وبحمده. لقد من الله على المؤمنين - [00:18:08](#)
والله منا من الله سبحانه وبحمده. يعني هذه معاجلة بالنوال قبل السؤال. وحاجة احنا ما اوجبنا عليها من خير ولا ركاب. واحنا ما نستحقهاش والله نعمة من الله نعمة ايه بقى؟ الوحي. ليه الوحي نعمة؟ طبعا فيه جوانب كتيرة قوي بس اهم جانب في الصيد اللي بتكلم عنه الامان - [00:18:23](#)

الامان المنهجي ان انت تبقى امن امن ان ابنك وانت بتعلمه القصة دي من قصص الوحي انك مطمئن ان ملهاش سايد افيكمت ما لهاش اعراض جانبية مطمئن ان ما هيفهمش مفهوم غلط - [00:18:43](#)
يعني ولذلك انا كنت بقول تعالوا نبص بقى على ايه؟ على المصادر الارضية. المصادر الارضية اللي المفروض احنا من خلالها هنربي ولادنا او نعلم ولادنا. تعال نبص على المصادر الارضية. مين المصادر الارضية دي؟ حضرتك - [00:18:59](#)

والدته جده جدته اخوه اخته مين؟ الاهل يعني؟ طب بلاش الاهل. ممكن نقول المدرسين والمدرسات طب بلاش دول العلماء والمفكرين انا كنت دايم اقول حتى لو افترضنا ان المصدر هيبقى العلماء والمفكرين اللي بيسموه مسلا علماء التربية ولا علماء مش عارف ايه؟ لو افترضنا ان ده المصدر مثلا - [00:19:14](#)

دول اصلا هو جرب على كام انسان على مسلا ميت الف انسان على مليون انسان افكاره دي طيب الافكار دي جربها في كل زمان في كل مكان يعني خد بالك بقى من عامل الانسان والزمان والمكان النطاقات دي نطاقات الانسانية والزمنية والمكانية. النطاقات الانسانية - [00:19:36](#)

يعني هو كم كم العدد النطاق المكاني في انهي مكان بالزبط النطاق الزماني في انهي زمان بالضبط ده مجهودات البشر ولذلك كل مجهودات البشر دي مش ممكن ابدأ هتكون يعني - [00:19:57](#)

مشبعة مؤدية للغرض تمام؟ مش مستوعبة للتباين العجيب اللي بين البشر يعني انت بقى تخيل تسبب بقى الرب سبحانه وبحمده اللي وصف نفسه بانه لطيف خبير قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [00:20:14](#)
والعلماء لهم فيها تفسيرين يعني هذا الرب العظيم الذي له تلك القدرة العظيمة على الخلق انت تتوهم ان هو ما عندوش علم والنقطة الثانية الرب العظيم اللي خلق المخلوقات دي هو اعلم بها من اي حد - [00:20:32](#)

ولذلك الرب سبحانه وبحمده يقول هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتما جنة في بطون امهاتكم. ربكم اعلم بكم. ان تكونوا صالحين او غير صالحين. ربنا اعلم بنا - [00:20:52](#)

اعلم بنا من اي حد ما فيش حد اعلم بك من ربك ولا حد اعلم بابنك مين ربك اللي خلقه وخلقك ولذلك ربنا قال ايه؟ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ اللطيف يا جماعة يعني ايه دائما طالما لما نسمع كلمة اللطيف يبجي في دماغنا ايه؟ اللطف والعطف والرحمة - [00:21:06](#)

ده معنى من معاني اللطيف بس في معنى تاني اصلا العرب كانت بتطلق المادة دي اللي هي اللام والتاء والفاء بتطلقها على ايه؟ على الحاجة الدقيقة الخفية فلطيف يعني يعلم ما لطف ودق وخفي من الامور - [00:21:24](#)

يعني مش بيعلم بس الحاجات الكبيرة الكبير والصغير الكليات والجزئيات ما فيش حاجة تستعصي على ربنا. ماشي؟ ما فيش حاجة وما تسقط من ورقة الا يعلمها او على حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس يعني ما فيش حاجة تستعصي على علم ربنا. تمام؟ يبقى اللطيف يعني ده توسع ايه؟ توسع افقي - [00:21:41](#)

كم المعلومات كبير صغير ما فيش حاجة تخفى عليه طيب خبير توسع رأسي ان كل معلومة مش ربنا عالمها مرة ولا عدت عليه مرة ولا جربها مرة خبير خبر عباده - [00:22:01](#)

وبحمده انت بالنسبة لربنا مش قصة جديدة انت بالنسبة لربنا مش حاجة مسلا شافها او رآها سبحانه وبحمده مرة ولا مرتين ولا ثلاثة ده هو اللي خلقك فرب خبير تترك رب لطيف خبير عليم حكيم محيط سبحانه وبحمده. وتروح لانتاجات البشر - [00:22:15](#)

وتروح ما تزعلش مني حتى لتصوراتك انت الشخصية لتصورات والدته لتصورات جده وجدته لا الامان اللي موجود في الوحي الامان الوحي فيه فكرة الامان. ودي مسألة بنغفل عنها. نعمة كبيرة بنغفل عنها. الامان. ان انت ضامن ان المبادئ اللي ابنك هيستقيها - [00:22:34](#)

من من الوحي انها مبادئ امنة. امنة ازاى يعني؟ يعني صح. ولذلك خد بال حضرتك كثير جدا ربنا يصف القرآن بانه ايه؟ الحق الحق الحق الحق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - [00:22:55](#)

آآ كثير جدا يعني ما كان حديثا يفترى. كثير قوي ربنا يوصف الوحي بان هو ايه؟ آآ صفة الحق والصدق يعني انت متأكد ان الكلام ده الكلام ده حق. مش لا يخالجه ادنى باطل - [00:23:14](#)

ما فيهوش ادنى شبهة بصوا يا جماعة بعيدا بعيدا خالص عن الحمد لله ايماننا العظيم بعظمة الوحي الشريف لكن لو جينا حتى نحطه كده في الميزان مع اني استحي من كده يعني هات لي افكار مش عارف فلان افكار علان افكار مش عارف ايه وشوف الافكار اللي هي

- [00:23:29](#)

اه الله سبحانه وبحمده يعني دعانا اليها في وحيه الشريف شف بس حاجات في منتهى العزيمة ومنتهى الروعة. ولذلك حتى سبحان الله آآ الصحابة زمان لما كانوا يقفوا مع قدام حد ويكلمه ويكلمهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:46](#)

فيقولوا له هو يعني يدعونا ايه؟ يدعونا الى صلة الارحام والى بر الوالدين ما شفنا هوش بيدعونا لحاجة وحشة يعني. هو بيدعونا لحاجات اصلا هي المفروض عقليا ده طبيعي ولذلك سبحان الله - [00:24:01](#)

مرة واحد من اللي هم يعني للاسف الشديد مش بس هو وقع في مستنقع الالحاد نسأل الله العافية لأ هو مش ساكت ده بيحاول كمان ان هو يدعو غيره - [00:24:14](#)

الالحاد يعني. فكان حد بيكلمه فيقول له طب انت ليه يعني شاغل بالك بهم؟ يقول له لأ انا مش عايزهم يفضلوا على الضلال اللي هم فيه. يعني هو داعي الضلال ومش مش - [00:24:24](#)

عايزهم يفضلوا على الدور اللي هو فيه. فسبحان الله انا كنت يعني بقول بقول لبعض الناس في بعض المحاضرات بقول لهم طب سبحان الله! انا الضلال اللي هو بيزعمه ده انا ما شفتش - [00:24:34](#)

حاجة وحشة احنا شفنا حاجة وحشة من ربنا شفنا حاجة وحشة من الوحي ايه الوحش فيه يعني احنا الكلام ده لو افترضنا جدلا ان

هو على زي ما بيقول بقى ان او زي الملاحيل دول ما بيزعموا ان ما فيش اخرة ومش عارف ايه والكلام من ده كله - [00:24:44](#)
المبادئ دي ذاتها الافكار دي ذاتها العقائد دي ذاتها حاجات في منتهى العزيمة والروعة اصلا يعني لما بيقول دين بيقول لي ما تشربش
خمر وبيقول لي ما تاكلش لحم خنزير وبيقول لي ما تزنيش وبيقول لي ما تسرقش وبيقول لي ما تظلمش وبيقول لي ما طب يعني -

[00:25:01](#)

ايه ايه الوحش في كده لما يقول لي بر ابوك وامك ولما يقول لي تصل ارحامك ولما يقول لي تكون مسؤول عن رعيتك ولما يقول لي
تتقن عملك ايه الوحشة - [00:25:19](#)

اللي احنا شفناه في الوحي اصلا يعني ولزلك كنت بقول يا عم خلاص اللي انت اللي انت بتزعم انه ضلال ده انا عاجبني ايه الضلال
اللي انت بتزعم انه ضلال ده اصلحني - [00:25:29](#)

انا شايف نفسي احسن معه. شايف نفسي افضل في ايه؟ في كنفه. انت بتزعم ان ده ضلال؟ طب هتعيش بقى في ضوء افكار مين
هتبقى اله نفسك هتبقى رئيس جمهورية نفسك - [00:25:39](#)

ولا هاتفي في ضوء افكار حد ثاني زيك يعني ارجعوا للناس اللي عملوا تصورات للمدينة الفاضلة. تصورات المدينة الفاضلة اللي يحط
تصور المدينة الفاضلة بيقى من تصوراته فيها ان الناس طبقات - [00:25:51](#)

يعني حاجة مفاجئة الشاهد هرجع لايه؟ لمسألة ان الوحي امان كمصدر مصدر من خلاله احنا نعمل ايه؟ هنبني ما يسمى بالايمان
المكتسب. هرجع ثاني. في حاجة اسمها الايمان الفطري في حاجة اسمها الايمان المكتسب. الايمان الفطري ده اللي كلنا اتولدنا به -

[00:26:04](#)

وبيجي هنا دور البيئة بقى دور الاب الام المعلم المعلمة انه يعمل ايه؟ انه يزودني بالايمان المكتسب. الايمان المكتسب ده المفروض
يعمل في ايه؟ هيمنحني من العقائد والافكار والتصورات اللي انا - [00:26:21](#)

هي هتوجه عندي التصرفات ماشي؟ هيمنحني كم من الحاجات دي هو هيديني ايمان مكتسب. خلاص؟ فيعمل ايه في الايمان
الفطري؟ يزكبه وينميه ويرتقي به تمام للاسف الشديد بقى لو كانت المصادر دي فيها مشكلة المصادر فيها مشكلة فايه اللي هيحصل؟

هيدمر الايمان الفطري ده ويعمل فيه ازمة اصلا ويعمل فيه مشكلة. تمام - [00:26:35](#)

طيب بيقى في نقطتين النقطة الاولى قلت المصدر اللي هنستقي منه الايمان المفروض المكتسب ده وقلت ما عندناش امان من
الوحي ومعه احترامى وتمام احترامى ما تقولي ان افكار حضرتك امان. ولا تقولي لي حضرتك ان افكارك امان تام - [00:27:00](#)

ولا ولا انا برضو افكاري امان تام احنا عندنا الوحي عندنا كلام ربنا. عندنا كلام ومن احسن من الله حكما يعني ده ده كلام باحكام ربنا
كلام ربنا ما عندناش احلى من كده ولا اروع من كده. تمام - [00:27:17](#)

طيب ده المصدر طب فيه حاجة مهمة جدا. طيب دلوقتي المصدر موجود اهو طب ليه تصوروا بقى لو احنا المصدر ده موجود بس
احنا ما استعملنهوش صح يعني ما ما قمناش بادخاله صح - [00:27:30](#)

يبقى برضو في النهاية احنا ما عملناش حاجة احنا ما عملناش حاجة لو غيرنا نجح في ادخال حاجات ثانية بيقى ده بقى حاضر
غائب. حاضر غائب. يعني ايه بقى؟ حاضر غائب دي؟ انا هروح بقى لمسألة مهمة وهي ايه - [00:27:46](#)

شفائية القرآن او شفائية الوحي. ربنا وصف القرآن ثلاث مرات بانه آآ شفاء وصفه بانه شفاء. معلىش يعني واسمحوا لي اكلمكم في
المسألة دي يعني ايه بشكل ادق شوية كطبيب - [00:28:00](#)

ربنا وصفه بانه شفاء مش علاج طب ايه الفرق احنا دايمنا بنقول العلاج ممكن يشفي او لا يشفى يعني انا النهاردة رحى لطبيب وصف
لي وصفة معينة. ممكن اخف او ما اخفش. ولذلك كنا نقول الطبيب معالج مش شافي انما الشافي الله سبحانه وبحمده. واذا مرضت -

[00:28:14](#)

فهو هو يشفين هو وحده الذي يشفي. تمام؟ ولذلك الناس كتير جدا لما قلوبها تتعلق بالبشر تحرم الشفاء. تمام؟ فالمهم اللي بيشفى
مين؟ سواء كم من امراض اللي بتهدد الابدان او الامراض اللي بتهدد الايمان او الوجدان. تمام - [00:28:33](#)

طيب فدلوقتي آآ الفرق بين العلاج والشفاء ان الشفاء ده هو زوال المرض تماما خلاص زال ما عدش موجود. تمام كده طيب انما العلاج هو هو طريقة الاستشفاء ان انا باخد كذا باخد كذا ممكن اشفى وممكن ما ايه ما اشفاش - [00:28:49](#)

دي اول نقطة مهمة النقطة الثانية اللي مهمة برضه في في مسألة وصف القرآن بانه شفاء يعني خد بالك من الحتة دي بقى. يعني لو اتوصف به انه علاج يعني ممكن ينفع او ما ينفعش. انما وصوا بانه شفاء - [00:29:09](#)

يعني هيشفي هيشفي هيشفي ليه بانه من لدن حكيم خبير من لدن من لدن عليم سبحانه وبحمده فخلاص احنا الله سبحانه وبحمده هو هو الاعمم بالداء وهو الاعمم بالايه؟ بالدواء - [00:29:21](#)

فالقرآن مش دواء القرآن شفاء. القرآن مش علاج. القرآن شفاء. طيب هنروح بقى لحاجة اسمها الخصائص الشفائية. ايه بقى الخصائص الشفائية دي؟ لما نيحي نبص كده واحد النهارده جا له مرض ما ليه جا له المرض ده - [00:29:36](#)

ممكن من الاسباب ان هو ما توقاش منه ما كانش فيه وقاية كافية طيب فبدأنا نعالج فلما عالجتنا المفروض دي بيسموها مجهودات علاجية. ماشي؟ مسلا او غيرها. دي مجهودات علاجية. تمام كده؟ طيب. فيه مجهودات تانية مهمة بقى مجهودات تحصينية المفروض نحسن الشخص - [00:29:51](#)

ده علشان خاطر ما يجيلوش الكلام. ده تاني. تمام؟ يعني لازم نحسنه. يبقى فيه تحصين يبقى فيه وقاية وفي علاج وفي تحصين وقاية علاج تحصين. اه وقاية علاج تحصين. معلنش - [00:30:11](#)

دولا على بعضهم كده اسمهم شفاء. يعني مثلا لو افترضنا جدلا ان واحد النهارده جا له مرض يعني عافاكم الله وعافاكن الله. وهو المرض ده خف منه بعد يومين ثلاثة جاله تاني احنا ما عملناش حاجة - [00:30:26](#)

طب ليه جا له تاني؟ عشان احنا ما حصلنا هوش طيب او هو ما توقاش الاسباب اللي تدخله في المرض ده تاني يبقى اذا في عندنا خاصية الوقاية وفيه خاصية العلاج وخاصية التحصين. دول ثلاث خصائص اهو - [00:30:38](#)

القرآن بقى يقدم التلات خصائص دول. ازاي؟ يقدم الوقاية من الاول. من الاول ان هو يحول بينك وبين الاسباب اللي توقعك في المرض ده والمشكلة هي دي اصلا تمام النقطة الثانية انك لو وقعت يعالجك يطالعك منها. طب لما يطالعك منها يحصنك - [00:30:53](#)

يعني مش هطلعكوا خلاص اي خروج لأ ده بيخرجك وبيحصنك ان انت ترجع للكلام ده تاني فبناء عليه لما نيحي نبص يمكن زي انا اشرت للكلام ده في الحلقة اللي فاتت نشوف النهارده الانسان اللي قدامنا دلوقتي - [00:31:13](#)

لو احنا اعتبرنا ان المصدر هو الوحي اللي احنا عايزينه من خلاله بنبي ايمانه المكتسب المصدر ده اللي هو الوحي احنا هنستشفي به. يعني ايه نستشفي به؟ مش لازم يكون الاستشفاء ان احنا مرضى وهنتعالج لأ. الاستشفاء - [00:31:26](#)

واحيانا الوقاية التحصين. تمام كده؟ طيب ولذلك لما نيحي نبص على ولادنا النهاردة يعني انا كنت بقول احنا اولادنا بالنسبة لنا احنا خايفين عليهم اه فيهم اه افات ومشاكل واخطاء نفسنا ان هم يتعالجوا منها - [00:31:43](#)

اذا محتاجين يستشفوا بالقرآن طيب او هم في حاجات مش فيهم بس خايفين خايفين يشربوا مخدرات خايفين يمشوا مع اصدقاء سوء خايفين ان البنت مش عارف يحصل لها ايه خايفين عليهم. وخصوصا يعني بقى مع توارد - [00:32:01](#)

الفتن ومش عارف ايه وده اصلا قلق مرعب لاي اب واي ام واي حد يعرف طفل انا اصلا يعني دايمما بيخالج اي في شخص خايف على اطفال المسلمين يعني خايف عليهم فطبيعي بيبقى قلقان من المسألة دي. طيب - [00:32:14](#)

وبعدين يعني احنا دلوقتي يا اما احنا في حاجات مش عندهم خايفين تيجي لهم يا اما في حاجات هي اصلا آآ هم فيها مشاكل هم فيها ومحتاجينهم يتعالجوا منها يا اما في حاجة تالته بقى في حاجات جميلة احنا نفسنا انها تخش حياتهم - [00:32:31](#)

يعني تخش حياتهم فلو دخلت حياتهم هتحل محل الحاجات الوحشة وفي نفس الوقت ما هتديش مجال لدخول حاجة وحشة جاية بعد كده فدي حاجات كلها احنا نفسنا فيها وكل دي كل دي خصائص شفائية. يعني كل ده داخل تحت مفهوم الشفاء. تمام -

[00:32:49](#)

لان قلنا بردو ان مفهوم الشفاء مع يعني مع ان هو في شمولية كده وكمال في برضو ديمومة في الوقت في بيومي في الوقت يعني

مش بيعالجوا يوم ولا يومين لأ ده شفاء تام - 00:33:07

حل جذري للمشاكل دي. تمام كده؟ طيب المفروض بقى الشفاء ده هيبجي منين؟ يعني الاستشفاء ده هيبجي منين؟ قلنا ان المفروض ان الوحي ربنا وصفه بانه شفاء ان هو يقوم بالدور ده. القرآن والسنة. انا لما اقول يا جماعة الوحي يبقى قصدي القرآن والسنة. قصدي القرآن والسنة - 00:33:18

ربنا وصفه بانه شفاء هيشفيننا تمام كده؟ طيب هيشفيننا لاي مدى بالزبط؟ يعني المرض ده هيبقى يعني من كل الحاجات يعني ولا حاجات وحاجات. خد بالك بقى من تعبير جميل جدا يعني جه في القرآن - 00:33:33
او جملة جميلة جدا جت في القرآن او وصف ربنا وصف به القرآن آآ انه بيخرج من الظلمات الى النور يا الله! وخذ بال حضرتك من حاجة بقى. ربنا قال بيخرج من الابه؟ من الظلمات مش من ظلمة واحدة. يعني مهما كانت المشاكل دي مشكلة اتنين ثلاثة اربعة خمسة - 00:33:49

سنة سبعة ثمانية تسعة عشرة مية الف الوحي يخرجك منها كلها. يشفي منها كلها يعني الظلمات ده توسع افقي مهما زاد عدد الزلمات مش من الزلمة من الزلمات طيب يخرج من الظلمات - 00:34:09
في انه حاجة كده عند العرب بيقولوا ان التعريف او استخدام الالف واللام بيبقى له مقاصد. يعني احيانا يراد به العهد. يعني مسلا ايه؟ احنا بنتكلم على بيت هنشترى تلاقية مسلا واحد صاحبي فبيقول له عملت ايه في موضوع البيت - 00:34:25
فالاف واللام دي عهد اللي هو البيت اللي هو كذا مش لازم اقول له البيت اللي في المكان الفلاني فيحانن التعريف يراد به العهد المعهود الزهني. وحيانا يربي ايه اللي كمال الوصف - 00:34:39

يعني مسلا يقول ايه؟ ده انا شفت بقى حاجة هي دي فعلا اللي تقدر تقول عليه ابه ليه؟ لان في كمال البيوتوتة وفي كل مواصفات البيت الجميل. ده الراجل مش راجل ده الراجل. خلاص؟ ده ده مش كريم. ده الكريم - 00:34:50
فالاف واللام احيانا تفيد الاستغراق في الوصف. كمال الوصف وروعة الوصف طيب يخرج من الظلمات يعني ايه؟ انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ربنا ما قلش يخرج من ظلمات. قال يخرج من الظلمات - 00:35:07
يعني مهما اشتدت الظلمات دي ومهما كانت يعني لو ظلم عشرة في المية خرج منها عشرين ثلاثين حتى لو ظلمة مية في المية يعني مهما اشتدت المشكلة دي عويصة قوي دي صعبة قوي دي دي حالة ميؤوس منها. برضه يخرجك منها - 00:35:20

من الظلمات بيبقى مهما تعدت الظلمات الوحي يخرجنا ومهما الظلمات دي تعمقت يخرجنا. ابنك النهاردة او بنتك النهاردة ولادنا النهاردة مهما كان عندهم من افات ومشكلات مهما كانت الحاجات اللي احنا خايفين منها كتيرة. تمام؟ ومهما كانت كل واحدة منهم عميقة اوي يخرجنا. طب يخرجنا لفين - 00:35:39
للاوار لأ هو نور واحد بس لان هو الصراط المستقيم صراط واحد. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هو صراط ربنا صراط واحد بس - 00:35:59

ايه من الظلمات الى ايه؟ الى النور. طيب ربنا قال الى نور ولا الى النور؟ يا الله. النور التام سبحان الملك! يعني خرج من زلمة مية في المية لنور مية في المية - 00:36:10
يعني واحد في قمة البخل بيبقى في قمة الكرم في قمة الجبن بيبقى في قمة الشجاعة بقمة حب الدنيا وانصراف همه لها بيبقى في قمة حب الآخرة وانصراف همه لها - 00:36:22

ربنا وصف القرآن قرابة سبع مرات بانه بيخرج من الظلمات الى النور وصف الوحي بكده بانه يخرج من الظلمات الى النور. يعني لاحق حتى كده مطلع سورة آآ ابراهيم. آآ ربنا بيقول فيه كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من - 00:36:32
الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد المهم يعني الشاهد انه بيقه بيخرج من الظلمات الى النور. يعني شفائية القرآن الى اي مدى الى مدى الاخراج من الظلمات الى النور - 00:36:48
الى مدى الاصلاح التام يعني انت ابنك النهاردة بيبقى حاجة لا تكاد تصدق ان ده هو ده. انتم مش مصدقينني طب خلاص

ارجعوا بالذاكرة كده للصحابة وشوفوا الصحابة شوفوا الصحابي قبل الاسلام شكله ازاي او قبل الوحي شكله ازاي وشوفوا الصحابي بعد الوحي شكله ازاي. شف سيدنا عمر كان ازاي قبل الوحي وسيدنا عمر ازاي بعد الوحي. شف سيدنا ابو - [00:37:03](#)

ابو ذر كان ازاي قبل الوحي؟ وسيدنا ابو ذر ازاي بعد الوحي؟ شف سيدنا مصعب كان ازاي قبل الوحي؟ وان سيدنا مصعب ازاي بعد الوحي؟ لو انت مش مصدق هو الانسان ممكن آآ الى اي مدى - [00:37:25](#)

الى اي مدى يحصل في حياته الاصلاح؟ الى اي مدى يشفيه الوحي؟ الى اي مدى يصل للصورة دي؟ فانت ده ببساطة طيب هرجع تاني عشان بس ما نتوهش من بعض. يبقى - [00:37:35](#)

دلوقتي احنا عندنا مصدر منه الايمان المكتسب. المصدر اللي ناخذ منه الايمان المكتسب ده هو ايه؟ هو الوحي الشريف. طب المصدر ده هيعمل ايه؟ هيشفي يشفي يعني يعني يحصن يعني يعالج طب الى اي مدى؟ الى مدى الاخراج من الظلمات الى النور؟ يعني في عالم في حالة يدخلك حالة تانية - [00:37:45](#)

خالص عكسها تماما لا يكاد يتصور ان الطفل ده هو اللي بقى الطفل ده. وان الانسان ده هو اللي بقى الانسان ده. لا يكاد يتصور خالص كده. ولذلك اصلا انا كنت بقول من من المعجزات اللي بنغفل عنها. يعني احنا ممكن مسلا نقول ايه؟ من معجزات سيدنا النبي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. لآ انا في رأيي ان من اعظم المعجزات اللي جه بها سيدنا النبي - [00:38:05](#)

صلى الله عليه وسلم المعجزة الانسانية معجزة البنائية بناء الانسان ان ازاي نجح من خلال الوحي الشريف انه يبني هذا النوع من البشر يبني هذا النوع من البشر يبني الانسان ده - [00:38:25](#)

الانسان ده اللي هو المسلم الراسخ النسخة لحد تعبیر الاستازنا البوشيخ ربنا يحفزه ازاي نجح انه يبني الانسان ده يبني الانسان بيخرج يخرجهم من الظلمات الاعجاز ده اصلا ليه انت معلش مش هتدرکه الا لما تستقرأ التاريخ وتشوف مين ومين ومين ونجح - [00:38:42](#)

انه يصنع ايه؟ لآ ما ما حدش في التاريخ ابدأ نجح انه يبني انسان بالطريقة دي. ولزلك حتى كنت دايمادعو الناس اقول ايه؟ الله يكرمكم وانتم اقرؤوا السيرة اقرؤوا - [00:39:00](#)

اقرؤوا من زاوية بنائية يعني خلوها رؤية بنائية للسيرة بناء الانسان. يعني بعض الفضلاء ربنا يحفزههم وبيبارك فيهم مسل زيتون راغب السرجاني وغيرهم اهتموا بمسألة بناء بناء الامة من خلال السيرة. انا - [00:39:11](#)

انا عايزك تهتم مسألة تانية مهمة بناء الانسان من خلال السيرة بناء الانسان ازاي الانسان يتبنى؟ لان هو الانسان ده بيتبنى بيتبنى زي المبنى بالزبط. بصوا يا جماعة اشبه شيهه بالايمان هو البنيان - [00:39:23](#)

تاني اشبه شيهه بالايمان هو البنيان. يعني الوحي ربط ما بين البنيان والايمان لان فعلا كده احنا الطفل ده الطفل ده كانه حته ارض اه انت ربنا ادهالك اعطاك حته الارض دي - [00:39:37](#)

وقال لك امامك حته ارض اهو ابني فيها اللي انت عايزه واللي تبنيه هتلاقيه في الحديث الولد من كسب ابيه اللي تبنيه هتلاقيه فبالزبط هو اشبه شيهه بالايمان هو البنيان. ان انت بتبني. طيب معلش سامحوني. اللي هيبني ده - [00:39:52](#)

مش محتاج ادوات يبني بها طب هو مش محتاج يعرف يبني ازاي طب هو مش محتاج يعرف هو هيبني ايه اصلا ده على فكرة دي مسألة خطيرة جدا هيبني ايه - [00:40:09](#)

هتبني فيلا ولا هتبني عمارة ولا هتبني ايه بالزبط يعني هي هي الفكرة انت لازم تعرف انت هتبني ايه وللازم تعرف هتبنيه ازاي تمام وهتحتاج ايه في البناء؟ هي دي القصة كلها. الوحي بقى بيرحك في القصة دي. انا عايز ابني طفلي - [00:40:19](#)

انا عايز ابني الانسان اللي قدامي ده ابنيه ازاي طيب حته الارض دي اللي هبني فيها بناء يتبني ازاي طب انا عايز المنتج شكله ايه في النهاية؟ الوحي يقول لك احنا عايزين المنتج اللي خارج من من البناء الانساني شكله كذا - [00:40:36](#)

ويقول لك هتبنيه بالشكل الفلاني. تمام ويقول لك بعد بيقول لك هتبنيه بالشكل الفلاني يقول لك طب تعرف انت بنيت صح ولا غلط طب ايه الحاجات اللي تخلي بالك منها وانت بتبني - [00:40:51](#)

طيب اه احنا فعلا يعني هل الوحي بيقول لنا اه المفروض ان الطفل اللي قدامي ده والانسان اللي قدامي ده سواء كان كبير او صغير

بيقول لنا طيب المنتج عايزينه ايه؟ عايزينه - [00:41:03](#)

ولا عمارة ولا مش عارف ايه طب بيقول لنا آآ هنبني كم دور وتفاصيل البناء وازاي نبني طيب بيقول لنا ايه المعايير اللي نعرف بها

احنا بنينا صح ولا بيننا غلط - [00:41:13](#)

اه بيقول كل ده بس هي الفكرة بقى ان انت ازاي تحسن استعماله طيب الخلاصة يعني خلاصة كلامي لحضراتكم النهاردة آآ انا كنت

بتكلم عن حاجة اطفالنا للقرآن وكنت بتكلم عن ان عندنا ايمان فطري وايمان مكتسب والايمان المكتسب ده مصدره الوحي. بس بقى

طريقة استعمال الوحي ده في ان احنا نبني الانسان اللي قدامنا ده - [00:41:22](#)

خلاص؟ طيب آآ ازاي بقى فعلا نبنيه وهنبنيه ازاي؟ وايه اللي هيحصل وايه اللي هيتم وهل وحي فعلا هيبنه لنا؟ وآآ وفي نفس

الوقت برضو آآ ايه علاقة ده باللي انت اتكلمت عنه من حدة التزكية والتربية وايه علاقة ده بالابتلاءات الاصلية وكلام من ده ان

شاء الله يعني هنتعرف عليه باذن الله رب العالمين في الحلقة اللي جاية بازن - [00:41:44](#)

ده يوم الحد نلقاكم على خير ان شاء الله رب العالمين في كل يوم احد ويوم ثلثاء. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودمتم

بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:04](#)

- [00:42:16](#)